فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2019/12/31

العدد : 5124

الخبر الرئيسي

"القدس العربي": مؤشرات تنفيذ التهدئة الجديدة تنطلق.. موافقة إسرائيلية على تسهيلات واسعة

... ص 4

أبرز العناوين

- حماس تنفي عقد محادثات هدنة مع الاحتلال
- فتح: جولة هنية الخارجية للتسويق لـ"صفقة العصر" ولا يمتلك أي صفة لتمثيل شعبنا
- عريقات ينفي تورط السلطة باستهداف قيادي في "الجهاد"
- ليبرمان: فشلنا في إخضاع حماس على مدار 10 سنوات
- الشاباك: اقتطاع من أموال المقاصة سيؤدي لـ"اضطرابات ميدانية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
2.	عباس: لا مساس برواتب الشهداء والأسرى الفلسطينيين لدى "إسرائيل"	5
3.	عريقات ينفي تورط السلطة باستهداف قيادي في "الجهاد"	5
4.	اشتية: اقتطاع أموال إضافية من المقاصة يعيدنا إلى مربع جديد للأزمة	6
5.	عشراوي: "إسرائيل" تنتهج سياسة فرق تسد من أجل تصفية القضية الفلسطينية	6
6.	أبو بكر: عباس يطلب ملفاً بأسماء الأسرى المرضى لرفعه لـ"الجنائية"	7
7.	"الخارجية": قرصنة الأموال الفلسطينية إرهاب دولة منظم	7
المقاومة:		
8.	حماس تنفي عقد محادثات هدنة مع الاحتلال	8
9.	فتح: جولة هنية الخارجية للتسويق لـ"صفقة العصر" ولا يمتلك أي صفة لتمثيل شعبنا	8
10.	حماس تدعو لمواجهة عدوان الاحتلال باستراتيجية وطنية جامعة	9
11.	حماس تواصل حملتها لإغاثة فلسطينيي لبنان	9
الكيان الإسرائيلي:		
12.	"إذاعة إسرائيلية": اتجاه لاتفاق تسوية مع حماس واتهامات لحكومة نتنياهو بالخنوع والاستسلام	9
13.	ليبرمان: فشلنا في إخضاع حماس على مدار 10 سنوات	11
14.	الشاباك: اقتطاع من أموال المقاصة سيؤدي لـ"اضطرابات ميدانية"	11
15.	تقدير إسرائيلي: سلوكنا تجاه حماس يعني أن اليهود يفهمون لغة القوة	12
16.	جنرالٌ إسرائيليٌّ: الكيان أوهن من شنّ حربٍ حقيقيّةٍ على غزّة	12
17.	أكاديمي إسرائيلي: التهديدات التي لا تنتهي تحدّ أمام الحكومة القادمة	13
18.	هآرتس: نتنياهو يقرّر طلب حصانة برلمانية من المحاكمة في قضايا الفساد	14
19.	السماح لزوجة قاتل رابين بتأسيس حزب شريطة عدم تأييد الاغتيال	15
20.	غالبية الإسرائيليين يعارضون منح نتنياهو حصانة تمنع محاكمته	15
21.	استطلاع: انتخابات الكنيست القادمة لن تأتي بجديد	15
22.	مناصرو نتنياهو يتظاهرون في تل أبيب ضد المحكمة الإسرائيلية العليا	16
23.	تقارير: ارتفاع بمعدلات الفقر والتنكيل بالأطفال في "إسرائيل"	16

	الأرض، الشعب:	
24.	الكسواني: 31 ألف مستوطن اقتحموا الأقصى خلال 2019	17
25.	جمعيات استيطانية تقيم متحفاً توراتياً في سلوان بالقدس	17
26.	"إسرائيل" تطبق طوارئ الانتداب على شبان العيسوية في القدس	18
27.	مؤسسات الأسرى: استشهاد 5 أسرى.. الاحتلال اعتقل أكثر من 5500 مواطن خلال هذا العام	18
28.	خبراء: القرار الإسرائيلي بنقل صلاحيات الإدارة المدنية خطوة على طريق ضم الضفة	19
29.	الخضري: غزة تحتاج 280 مليون دولار لإعمار المنازل المدمرة	20
30.	إندبندنت: غزة غير صالحة للعيش حتى قبل نبوءة 2022	21
31.	تقرير: انتهاك لحقوق الصحافيين الفلسطينيين من "إسرائيل" وقياداتهم السياسية	21
32.	إصابة عشرة فلسطينيين خلال مواجهات... و2,500 مستوطن يقتحمون قبر يوسف	22
33.	غزة تستأنف صادراتها من الفراولة للسوق الإسرائيلية بعد توقف دام ثلاثة عشر عاماً	23
	الأردن:	
34.	تقرير: الأردن تشكل مع مصر ذراعَي تصريف للغاز الإسرائيلي في الإقليم	23
	عربي، إسلامي:	
35.	الجامعة العربية: اقتطاع "إسرائيل" أموال المقاصة الفلسطينية "إجراء عدواني"	24
36.	فيديو لمطبع سعودي يحتفل بعيد "الحانوكا" اليهودي في الرياض ينشره أفيحاي أدرعي	25
	حوارات ومقالات	
37.	2020: هل يكون عام التغيير؟... هاني المصري	25
38.	نتنياهو يجيد الفرار... د. فايز رشيد	28
39.	هل استنفدت مسيرات العودة غاياتها؟... عيسى الشعيبي	30
40.	نتنياهو يجند "الكابنت" لنيل "شرعية واسعة" لـ "التسوية" مع حماس في غزة..عاموس هرئيل	32
	كاريكاتير:	35

***

1. "القدس العربي": مؤشرات تنفيذ التهدئة الجديدة تنطلق.. موافقة إسرائيلية على تسهيلات واسعة

غزة – "القدس العربي": رغم الحديث الإسرائيلي عن الاستمرار في مناقشة الترتيبات الجديدة للتهدئة مع قطاع غزة، إلا أن الوقائع على الأرض تشير إلى البدء في تنفيذ تلك التفاهمات، خاصة بعد الكشف عن موافقة إسرائيلية لإدخال تسهيلات جديدة للسكان المحاصرين، والتي يتوقع أن يكون من ضمنها في مرحلة لاحقة إدخال العمال من القطاع للعمل في إسرائيل.

وحسب ما يتردد، سلطات الاحتلال الإسرائيلي قررت منح تسهيلات جديدة لقطاع غزة، اعتبارا من صباح الإثنين، من خلال حركة الاستيراد والتصدير التي تفرض عليها سلطات الاحتلال رقابة صارمة، منذ فرض الحصار، تمنع بموجبها إدخال العديد من المواد والمستلزمات الخاصة بقطاع الأعمال والمصانع.

ووفق مصادر مطلعة، فإن التسهيلات تشمل دخول سلع أوقف دخولها منذ بدايات مسيرات العودة، وأخرى توقفت إسرائيل عن إدخالها منذ فرض الحصار قبل 13 عاما، إلى جانب توسيع عملية تصدير منتجات زراعية من القطاع للخارج.

وتشمل السلع التي سيتم إعادة إدخالها للقطاع إطارات المركبات "الكاوتشوك". كذلك من المقرر أن يتم البدء بإدخال حافلات الركاب الكبيرة، إلى جانب إدخال المادة الصناعية الخاصة بصناعة مراكب الصيد، وكذلك أسلاك حديدية خاصة، تمنع سلطات الاحتلال إدخالها للقطاع بحجة أنها مواد تصنف من "ذات الاستخدام المزدوج".

ووفق البنود الأولية للتفاهمات، تسمح أيضا سلطات الاحتلال بزيادة كمية تصدير المحاصيل الزراعية من القطاع، سواء الخضراوات أو محصول الفراولة الذي يصدر لإسرائيل ومناطق الضفة ودول أوروبية.

ومن المقرر أن يكون ضمن التفاهمات التي يجري تجهيزها حاليا، من قبل الوسطاء، السماح لعمال من غزة بالدخول للعمل في مناطق "غلاف غزة".

وحسب المعلومات فإن وسطاء التهدئة (مصر والأمم المتحدة) كثفوا مؤخرا من اتصالاتهم بين الطرفين، من أجل تطوير تفاهمات التهدئة السابقة التي جرى التوصل إليها قبل عدة أشهر، واشتملت على تقديم مشاريع إغاثية عاجلة لقطاع غزة، وذلك من خلال بدء المرحلة الثانية التي تشمل البدء في تنفيذ مشاريع بنى تحتية كبيرة.

القدس العربي، لندن، 2019/12/31

2. عباس: لا مساس برواتب الشهداء والأسرى الفلسطينيين لدى "إسرائيل"

رام الله– د ب أ: تمسك الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين، بعدم السماح بالمس برواتب الشهداء والأسرى لدى "إسرائيل" التي أقرت اقتطاعا جديدا من أموال الضرائب الفلسطينية يوم أمس.

وأعلن عباس لدى استقباله في رام الله زوجة القيادي البارز في حركة فتح المعتقل لدى إسرائيل مروان البرغوثي أن قضية الأسرى تتصدر أولويات القيادة، وأنه لن يدخر جهدا في سبيل الإفراج عنهم جميعا". وجدد التأكيد على "عدم السماح بالمس برواتب الشهداء والأسرى، وأنه لو بقي فلس واحد سيصرف لهم ولعائلاتهم، واعتبار هذه القضية خطا أحمر لن يسمح المساس به".

من جهته، وصف وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ إقرار إسرائيل خصومات جديدة من عائدات الضرائب الفلسطينية بأنه "إجراء تصعيدي آخر لفرض الحصار المالي على السلطة الفلسطينية". وكتب الشيخ، على حسابه بموقع تويتر، "سنواصل صرف مخصصات الشهداء والأسرى مهما كان الثمن، والقيادة تدرس الخطوات الواجبة للرد على هذه القرصنة".

رأي اليوم، لندن، 2019/12/30

3. عريقات ينفي تورط السلطة باستهداف قيادي في "الجهاد"

وكالات: رد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، على بيان وزارة الداخلية في قطاع غزة، والتي تديرها حركة «حماس» حول تورط مخابرات السلطة الفلسطينية بإعطاء معلومات للاحتلال، لاستهداف القيادي ب«سرايا القدس» الذراع العسكرية لحركة «الجهاد الإسلامي»، بهاء أبو العطا في شهر نوفمبر الماضي.

وقال عريقات إن «إعلان وزارة الداخلية في غزة عن القبض على الخلية التابعة لجهاز المخابرات العامة الفلسطينية، أكاذيب عارية عن الصحة، تهدف إلى تغطية انغماس حماس بالمشاريع الوهمية الهادفة إلى تصفية المشروع الوطني الفلسطيني، وعلى رأسها التهدئة المنفردة، والجزر العائمة، وما يسمى المشافي، وغيرها من أموال تنقل عبر الحكومة «الإسرائيلية» بهدف تكريس فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، على اعتبار ذلك حجر الزاوية لما يسمى صفقة القرن». وأضاف: أن «حماس بهذه الافتراءات والأكاذيب تتهرب من استحقاقات عملية الانتخابات، التي نسعى لإجرائها».

الخليج، الشارقة، 2019/12/31

4. اشتية: اقتطاع أموال إضافية من المقاصة يعيدنا إلى مربع جديد للأزمة

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد اشتية، أن قيام إسرائيل بتنفيذ خصومات جديدة على أموالنا من عائدات الضرائب تصل إلى 150 مليون شيقل، بذريعة دفع تلك الأموال لأسر الشهداء والأسرى والجرحى، يعتبر قرصنة جديدة سيترتب عليها ردود فعل مناسبة.

وأوضح رئيس الوزراء في مستهل الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء التي عُقدت في مدينة رام الله اليوم الاثنين، أن المبالغ المقتطعة والتي ستصل إلى نحو 650 مليون شيقل "ستعيدنا إلى مربع جديد من الأزمة التي حاولنا تجاوزها بحكمة في إدارة المال العام.

وحول التسهيلات التي وعدت إسرائيل بتقديمها لقطاع غزة، حذر اشتية من خطورة تلك الخطوة التي تندرج ضمن مخططات تهدف إلى عزل قطاع غزة عن الضفة الغربية، وقال: "إن الهجمة الإسرائيلية الشرسة على أرضنا، والسطو على أموالنا، جاءت في وقت تقدم فيه إسرائيل تسهيلات إلى قطاع غزة من توصيل أموال، ووعود ببناء ميناء، ومطار، ومستشفى، ومنطقة صناعية، وهذا دليل جديد على تعزيز الانقسام، وسلخ قطاع غزة عن الضفة الغربية بما فيها القدس، وبما ينطوي عليه ذلك من تساوقٍ مع المخطط الرامي لضرب المشروع الوطني الفلسطيني وتدميره"

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/30

5. عشراوي: "إسرائيل" تنتهج سياسة فرّق تسد من أجل تصفية القضية الفلسطينية

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن إسرائيل تسعى من خلال الخطوات الأخيرة التدميرية التي اتخذتها إلى تصفية القضية الفلسطينية، متبنية نهج تكريس الانقسام وتعزيز الفرقة الداخلية عبر اتباع أساليب متناقضة في التعامل ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وصولا إلى تحقيق هدف واحد هو ضمان أمنها وتطويع الإرادة الفلسطينية.

وأشارت عشراوي في بيان لها، اليوم الاثنين، إلى أن الحديث عن تهدئة طويلة الأمد بين "حماس" وإسرائيل يتزامن مع تصعيد متعمد وغير مسبوق في الضفة الغربية، يقابله محاولات لابتزاز الشعب الفلسطيني في قطاع غزة لتحقيق أهداف سياسية وأمنية، عبر منح "حماس" رشوة مفضوحة للحصول على تنازلات أمنية مقابل جملة من التسهيلات الزائفة التي أعلن عنها نتنياهو، بما فيها السماح لـ 5 آلاف عامل من القطاع للعمل داخل إسرائيل، وتوسيع مساحة الصيد، والسماح بإدخال البضائع للقطاع، وزيادة عدد التصاريح التجارية، والسماح بإقامة "المستشفى الميداني الأميركي"، والوعود بإقامة ممر مائي ومطار.

وتابعت: "إن جميع هذه الممارسات تأتي في إطار مخطط دولة الاحتلال الهادف إلى ضم الضفة الغربية وفصلها عن قطاع غزة، وإقامة كيان ضعيف في القطاع تسيطر عليه إسرائيل اقتصاديا وأمنيا وتفرض عليه التزامات وتنازلات أمنية غير محدودة". وأردفت أن منح إسرائيل تسهيلات شكلية مالية واقتصادية لحماس مقابل الهدوء من ناحية وتفردها بالضفة الغربية من ناحية أخرى يدلل على العقلية الإسرائيلية القائمة على تعزيز سياسة فرّق تسد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/30

6. أبو بكر: عباس يطلب ملفاً بأسماء الأسرى المرضى لرفعه لـ"الجنائية"

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، قدري أبو بكر، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، طلب إعداد ملف بشكل عاجل، خاص بأسماء الأسرى المرضى القابعين في سجون الاحتلال «الإسرائيلي»، لرفعه إلى الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية. وأوضح أبو بكر في تصريح، أن ذلك يأتي على ضوء قرار المحكمة الجنائية الدولية، بشأن فتح تحقيق في الجرائم «الإسرائيلية».

وأشار إلى أن هيئة الأسرى تعد ملفات منذ فترة طويلة حول الأسرى المرضى، والإهمال الطبي المتعمد بحق الأسرى في سجون الاحتلال، إضافة إلى قرصنة «إسرائيل» أموال الضرائب الفلسطينية، بدعوى دفعها رواتب للأسرى وعائلات الشهداء.

الخليج، الشارقة، 2019/12/31

7. "الخارجية": قرصنة الأموال الفلسطينية إرهاب دولة منظم

رام الله: أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات قرار دولة الاحتلال قرصنة 150 مليون شيقل إضافية من أموال الشعب الفلسطيني بحجج وذرائع واهية، الهدف منها محاولة وسم الشعب الفلسطيني بالإرهاب، واعتبرته قرصنة وإرهاب دولة منظمًا.

وأشارت الوزارة في بيان صحفي، اليوم الاثنين، إلى أن سرقة المزيد من أموال الشعب الفلسطيني تندرج في إطار حرب الاحتلال الاقتصادية الممنهجة ضد الشعب الفلسطيني ومقومات صموده في أرض وطنه، في محاولة بائسة لزعزعة الاستقرار الفلسطيني الداخلي وضرب نسيجه الاجتماعي، كحلقة أساسية من حلقات المشروع الاستعماري التهويدي التي تحاول حكومة الاحتلال فرضه بقوة على شعبنا وأرضه وممتلكاته ومقدساته، عبر سلسلة طويلة من الإجراءات والتدابير الرامية إلى إحداث المزيد من التغيرات الجوهرية في الأوضاع الفلسطينية والتعامل معها كحقائق ومسلمات

جديدة، وصولا إلى تكريس مفهوم الخوف من المستقبل، وتذكير الفلسطينيين دائما بوجود الاحتلال وسلطته كسيف مسلط على رقابهم في جميع مناحي حياتهم.

القدس، القدس، 2019/12/30

8. حماس تنفي عقد محادثات هدنة مع الاحتلال

نفت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عقد أي محادثات هدنة مع الاحتلال الصهيوني. وقالت الحركة في تصريح صحفي الإثنين، إن الحصار والعقوبات ما زالت قائمة، وإن العدو الصهيوني لم يلتزم بكامل استحقاقات التفاهمات التي جرت بوساطة الجانب المصري سابقًا.

وأكدت ضرورة أن يتحمل الجميع مسؤوليتهم عن وقف مهزلة الحصار والعقوبات التي يمارسها العدو الصهيوني والسلطة الفلسطينية في رام الله بهدف إسقاط المقاومة وتركيع الشعب الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2019/12/30

9. فتح: جولة هنية الخارجية للتسويق لـ"صفقة العصر" ولا يمتلك أي صفة لتمثيل شعبنا

رام الله: أكدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، أن جولة إسماعيل هنية في الخارج جاءت بهدف تسويق دور "حماس" في "صفقة العصر"، وتكريس مشروع دويلة غزة، ومبدأ الانفصال النهائي عن فلسطين وشعبنا.

وقالت "فتح" في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة، اليوم الاثنين، إن هذه الجولة التآمرية هدفها الانخراط مع الثنائي "ترمب– نتنياهو" لتمرير الصفقة، وتصفية القضية الفلسطينية مقابل ضمانات وتفاهمات واهية تستمر "حماس" من خلالها في حكم دويلة غزة مع ميناء ومطار في البحر تحت إشراف الأمن الإسرائيلي وبالتنسيق معهم، وخير دليل على ذلك المحطة الأمنية على أراضي قطاع غزة بالتفاهم مع أجهزة أمن حماس وأجهزة الأمن الإسرائيلية والأميركية تحت مسمى "المستشفى الميداني".

وأوضحت أن "حماس" ومنذ تأسيسها وبدعم ورعاية أجهزة الأمن الإسرائيلية جاءت لتكون بديلاً عن منظمة التحرير الفلسطينية، وأنها بذلك لا هدف لها سوى هدم البيت الفلسطيني من الداخل، وتقويض الوطنية الفلسطينية لتحافظ على هذا الدور التآمري وضمان قبولها من دولة الاحتلال وداعميها.

كما حذرت كافة الأطراف الإقليمية والدولية من مغبة التعامل والتعاطي مع هنية لأنه لا يمثل شعبنا الفلسطيني، إنما يمثل من يتآمر عليه والمشاريع التآمرية لتصفية القضية الفلسطينية، وقالت إنها

ستقوم بكشف ما لديها من معلومات ووثائق في الوقت المناسب، وإنها ستواجه هي وجماهير شعبنا الفلسطيني وقواه الوطنية الحية مؤامرة "حماس" بكل صلابة وحزم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/30

10. حماس تدعو لمواجهة عدوان الاحتلال باستراتيجية وطنية جامعة

غزة: دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إلى وضع استراتيجية وطنية جامعة لمواجهة ورد عدوان الاحتلال، وتدفيعه ومستوطنيه ثمن جرائمهم.

وقالت الحركة، في تصريح لعضو مكتبها السياسي حسام بدران تعقيبا على إحصائيات الأمم المتحدة عن عمليات الهدم في الضفة، اليوم الاثنين: إن الاحتلال الإسرائيلي صعّد خلال العام الحالي من تغوله في الضفة الغربية المحتلة عبر الاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم منازل المواطنين ومصادرة ممتلكاتهم.

وقال القيادي في حماس: "تمت هذه الجرائم أمام المنظومة العالمية التي تدعي حرصها على حماية حقوق الضعفاء، بينما تقف كل السياسات الدولية والمواثيق والهيئات عاجزة عن محاسبة العدو الصهيوني على جرائمه أو حماية حقوق الفلسطينيين في مساكنهم وأرضهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/30

11. حماس تواصل حملتها لإغاثة فلسطينيي لبنان

بيروت: تواصل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حملة إغاثة فلسطينيي لبنان داخل المخيمات وخارجها، والتي بدأتها مع اشتداد الأزمة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان.

وقالت حماس في بيان تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه مساء الاثنين أن الحملة تضمنت توزيع طرود غذائية، ومواد تموينية، ووجبات ساخنة على العائلات الأكثر حاجة بين الفلسطينيين. كما تم توزيع مساعداتٍ ماديةٍ عاجلة للعائلات المتضررة جراء العاصفة الأخيرة التي ضربت منازل عند شاطئ مخيم الرشيدية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/30

12. "إذاعة إسرائيلية": اتجاه لاتفاق تسوية مع حماس واتهامات لحكومة نتنياهو بالخنوع والاستسلام

الناصرة . وديع عواودة: من المفترض أن تبت إسرائيل قريبا في مسودة لاتفاق تهدئة طويلة الأمد مع حركة حماس في غزة بوساطة مصر، وسط انتقادات إسرائيلية قاسية واتهامات توجه لحكومة

بنيامين نتنياهو بالخنوع والاستسلام. وقال شقيق الجندي الأسير في غزة هدار غولدن إن العائلة تلقت توضيحات رسمية أن التسوية المزعومة لا تشمل استعادة شقيقه. وهاجم حكومة الاحتلال واتهمها بمنح حركة حماس هدايا مقابل هدوء في منطقة «غلاف غزة» وببيع قيم إسرائيل وجيشها.

وحسب بيان صادر عن عائلة غولدن، قالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن نتنياهو سبق والتزم على المستويين الجماهيري والشخصي بألا تكون هناك تسوية دون استعادة الجنديين.

واتهمت العائلة نتنياهو ببيع القيم مقابل هدوء مزيف. وتابعت «كنا نتوقع منه احترام وعده والتزامه الذي كرره عدة مرات آخرها قبل شهر ونصف الشهر».

كما قالت إن التهدئة بدأت على الأرض دون أن تجبي إسرائيل أي مقابل من حماس فيما تستثمر في غزة مليارات الدولارات وتطوير بنى تحتية للماء والكهرباء والمستشفيات والمصانع وبذلك هي تقدم الهدايا والعطايا لحماس دون مقابل ولا توجد دولة في العالم تقبل بذلك».

ووجهت عائلة غولدن أصابع الاتهام لوزير الأمن نفتالي بينيت بأنه يحاول تضليل الإسرائيليين من خلال تصريحات تطالب بخصم 150 مليون دولار من الأموال المستحقة للسلطة الفلسطينية. ومضت في حملتها على نفتالي بينيت بالقول «أنت تستسلم للإرهاب بشكل مباشر ولا يعقل ألا يخرج الإسرائيليون للتظاهر والاحتجاج على هذا الكذب».

كما حمل بشدة وزير الأمن السابق أفيغدور ليبرمان على مساعي التسوية مع غزة ووصفها بـ «خنوع للإرهاب». وقال في تصريح لإذاعة جيش الاحتلال إن قسما مركزيا من الاتفاق المقترح يتيح لحماس تعزيز قوتها دون أي إزعاج وبذلك يقيمون «حزب الله إضافيا». ووجه ليبرمان دعوة لنتنياهو بالاستقالة وتابع «كل يوم يمضي دون استقالته يستنزف هيبته وموروثه».

وقالت القناة الإسرائيلية 12 إن المداولات من أجل التسوية تصاعدت بعدما أرسلت حركة حماس بوساطة مصر رسائل جديدة غداة اغتيال القيادي في الجهاد الإسلامي بهاء أبو عطا الذي أنتج «فرصة استراتيجية لبناء تفاهمات جديدة بين الطرفين». وأشارت إلى أن مسودة اتفاق التسوية تشمل التزاما من قبل إسرائيل بتقديم تسهيلات مدنية لسكان القطاع من ضمنها زيادة عدد التجار الخارجين من غزة، وتوسيع منطقة الصيد البحري، ودفع مشروع مد خط غاز ومضاعفة ميزانيات وآليات المستشفيات. كما قالت القناة الإسرائيلية إن موضوع دخول عمال من القطاع للعمل في إسرائيل مطروح هو الآخر رغم معارضة المخابرات العامة (الشاباك).

إلى ذلك قالت صحيفة «يسرائيل هَيوم» المقربة جدا من نتنياهو إن المصلحة الإسرائيلية الواضحة هي تفضيل التهدئة في غزة حالياً. وعللت ذلك بالقول إن التهدئة ستُعيد الهدوء المنتظر إلى مستوطنات غلاف غزة.

القدس العربي، لندن، 2019/12/31

13. ليبرمان: فشلنا في إخضاع حماس على مدار 10 سنوات

القدس المحتلة – "الرأي": هاجم وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي السابق ورئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، واتهمه بالفشل في إسقاط حكم حماس.

وقال "ليبرمان"، في مقطع فيديو نشره عبر صفحته على تويتر: "إن وعود نتنياهو بإسقاط حكم حماس في غزة بائت بالفشل ولم نستطع حتى الآن مواجهة حماس". وأضاف: "10 سنوات ولم يتغير شيء، سياسة التسوية هي استسلام للإرهاب، بدلا من محاربة الإرهابيين، نتنياهو يدفع لهم رسوم الحماية". واعتبر ليبرمان أن الاتفاقات مع حماس بدون إعادة الجنود الإسرائيليين الأسرى لبيوتهم، هجومًا على القيم والأخلاق.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/30

14. الشاباك: اقتطاع من أموال المقاصة سيؤدي لـ"اضطرابات ميدانية"

ذكر تقرير إسرائيلي أن رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، نادا‌ف أرغمان، حذر المجلس الوزاري للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، اليوم الأحد، من التداعيات الأمنية التي يمكن أن تنجم عن قرار اقتطاع مبلغ 150 مليون شيكل من أموال المقاصة.

ونقل المحلل السياسي في القناة 13 الإسرائيلية، باراك رافيد، عن وزراء أعضاء في "الكابينيت"، أن أرغمان قال خلال الجلسة التي عقدت في وقت سابق اليوم، إن على الرغم من أن هذه الخطوة تأتي تنفيذًا لقانون أقره الكنيست أواخر العام الماضي، إلا أنها "قد تؤثر سلبًا على العلاقات مع السلطة الفلسطينية" في الضفة المحتلة. وأضاف أنه "قد يؤدي الاقتطاع من أموال المقاصة لاضطرابات ميدانية"؛ وأضاف "يتعين على الحكومة أن تقرر نوع العلاقة التي تريدها مع السلطة الفلسطينية".

عرب 48، 2019/12/30

15. تقدير إسرائيلي: سلوكنا تجاه حماس يعني أن اليهود يفهمون لغة القوة

عربي21– عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "السياسة الإسرائيلية الحالية تكافئ من يطلق عليها الصواريخ، ويخطط ضدها لتنفيذ الهجمات المسلحة، في حين أن من يسعى لتحقيق السلام معها تعاقبه، وتضغط عليه، ما يعني أنه كلما أطلقت حماس المزيد من الصواريخ، حصلت على مقابل أكثر، وهو ما تقوم به حكومة اليمين الإسرائيلي بزعامة بنيامين نتنياهو ونفتالي بينيت، ويذهبان باتجاه المزيد من إضعاف السلطة الفلسطينية".

وأضاف آفي يسسخاروف الخبير الإسرائيلي في الشئون الفلسطينية في تقريره على موقع ويللا، ترجمته "عربي21"، أن "الثنائي نتنياهو–بينيت يدعمان المزيد من استمرار سلطة حماس في قطاع غزة من خلال اتفاق التهدئة المستقبلي، وليس هناك من أي تفسير لذلك سوى خشية إسرائيل من رد حماس القادم".

وأكد أن "اتفاق التسوية مع حماس مقابل فرض العقوبات على السلطة كفيل بتدفيع إسرائيل أثمانا باهظة، إن لم يكن قريبا، فإن الفترة القادمة ستكشف حجم الخسارة التي تنتظرنا، رغم أن هذه الخطوات تكشف الهدف القادم لنتنياهو–بينيت بإضعاف السلطة، وصولا لتفكيكها، بالتزامن مع مسلسل تهويدي للضفة الغربية، مقابل منح حماس استقرارا أمنيا في القطاع، مع أنه التنظيم ذاته الذي يدعو للقضاء على إسرائيل".

وطرح الكاتب هذا السؤال: "لماذا لا تقلص إسرائيل الأموال القطرية التي تذهب لحماس في غزة، كما تقوم بذلك مع السلطة؟ الجواب واضح أن إسرائيل تخشى من رد فعل حماس، وهو دليل جديد على مزاعمها بأن اليهود لا يفهمون سوى لغة القوة، وهذا أساس المشكلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فربما تنعم إسرائيل بهدوء أمني في الجبهة الجنوبية لعدة أسابيع، وربما عدة أشهر".

وأكد أن "ما تقوم به إسرائيل تجاه حماس درس سيفهمه كل شاب فلسطيني في غزة مفاده أن الطريق الذي تخطه حماس عبر إطلاق الصواريخ والمظاهرات الشعبية والعمليات تؤتي أكلها أكثر من طريق السلطة الفلسطينية، التي ما زالت تحافظ على التنسيق الأمني مع إسرائيل، وتساعدها بمنع وقوع المزيد من الهجمات المسلحة".

موقع "عربي 21"، 2019/12/31

16. جنرالٌ إسرائيليٌّ: الكيان أوهن من شنّ حربٍ حقيقيّةٍ على غزّة

الناصرة–زهير أندراوس: قال الجنرال الإسرائيليّ في الاحتياط غرشون هكوهين، إنّه يمكن رؤية ظاهرة الإحجام المتزايد عن الذهاب إلى الحرب وإلزام القوات البريّة بالقتال في جميع أنحاء العالم،

وليس فقط في إسرائيل، مُشيرًا في الوقت عينه إلى أنّ المُواطنين، وعلى نحوٍ مُتزايدٍ، يُطالِبون صُنّاع القرار بانتهاج الوضوح الكامِل بشأن الغرض من الحروب التي من المتوقع أنْ تُحارِب فيها جيوشهم، على حدّ تعبيره.

وتابع قائلاً إنّه في مقال نُشر مؤخرًا في المجلة العبريّة "ليبرال" الشهريّة تمّت مُناقشة قضية أنّه في عصر نتنياهو لا يُمكِن لكيان الاحتلال شنّ حربٍ حقيقيّةٍ في قطاع غزة، لأنّه ليس لدى القيادة أيّ وسيلةٍ لـ"بيع" تكلفتها للجمهور الإسرائيليّ.

واختتم مقاله بالقول إنّ التعقيد المُتزايد للوصول إلى هدفٍ عمليٍّ جرّاء الهجوم البريّ يجعل من الصعب للغاية اتخاذ قرار شنّ مثل هذا الهجوم، لأنّه بينما قد يكون السُكّان على استعدادٍ لدفع ثمن الحرب، فإنّهم في الوقت عينه يُطالِبون بالوضوح والاتفاق على السؤال الأساسي: لماذا؟، على حدّ تعبير الجنرال هكوهين.

رأي اليوم، لندن، 2019/12/30

17. أكاديمي إسرائيلي: التهديدات التي لا تنتهي تحدّ أمام الحكومة القادمة

عربي21– عدنان أبو عامر: دعا أكاديمي إسرائيلي "معسكر اليمين الإسرائيلي، وعلى رأسه حزب الليكود، إلى تركيز أجندته السياسية القادمة بعد الانتخابات القادمة في إخضاع الفلسطينيين، في ظل انشغال كل المتنافسين بشعارات انتخابية وحزبية أمام غياب المبادئ السياسية حول مستقبل الدولة، رغم أنها تواجه تهديدات جدية داخلية، وتحديات حقيقية خارجية، وبات الشعب الإسرائيلي مكشوفا أمام هذه التهديدات المتعددة".

وأضاف غيرغ رومان، مدير عام منتدى الشرق الأوسط، في مقاله على موقع القناة السابعة التابع للمستوطنين، ترجمته "عربي21"، أن "مصوتي اليمين الإسرائيلي خين يذهبون للإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع، يجب أن يعلموا أنهم يقعون على مرمى القذائف الصاروخية من غزة ولبنان، ولا ينسون أنهم يتسارعون للملاجئ خشية من هذه القذائف، ويتمنون لو ينسون هذه المشاهد".

وأكد أن "التحدي القادم أمام من سيشكل الحكومة الإسرائيلية القادمة من معسكر اليمين هو كيفية مواجهة التهديدات التي لا تتوقف، والقضاء عليها، سواء تلك القادمة من دول معادية أو تنظيمات تخوض حروب عصابات، وتهدد إسرائيل على حدودها، ما يتطلب التعامل مع هذه التهديدات بالمنطق العسكري البحت، عبر هجمات جوية وعمليات برية ميدانية، وصولا لإيقاع الهزيمة بالفلسطينيين بالضربة القاضية".

وأشار إلى أن "تحقيق أي اتفاق سلام مستقبلي مع جيراننا يتطلب بالأساس تحقيق انتصار عسكري واضح وحاسم، وفرض الإرادة الإسرائيلية على معارضيها، وإجبارهم على القبول بما تقدمه إسرائيل من عروض، والتنازل عن هدفهم المتمثل بالقضاء على دولة إسرائيل وتدميرها، ولعل هذه التطلعات لرئيس الحكومة اليميني القادم تتلاءم مع طموحات رئيس هيئة أركان الجيش أفيف كوخافي، الذي يتحدث عن هذا الحسم اللازم".

وختم بالقول إن "إسرائيل أمامها نافذة فرص تاريخية للقيام بخطوات مطلوبة لإيقاع ضربات قوية وحاسمة للمنظمات الفلسطينية، التي تشكل تهديدات جدية على الجبهة الداخلية الإسرائيلية منذ زمن طويل، ولذلك فإن رئيس الحكومة الإسرائيلية القادم مطالب باتخاذ قرارات حاسمة جوهرية، وتقديم خطة عمل واضحة المعالم، حول كيفية التصدي لأولئك الأعداء، ما سيجعل تلك المواجهة تتصدر الدعاية الانتخابية في مارس".

موقع "عربي 21"، 2019/12/30

18. هآرتس: نتنياهو يقرّر طلب حصانة برلمانية من المحاكمة في قضايا الفساد

وكالات: قرّر رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو الاثنين، أن يطلب من الكنيست منحه حصانة من المحاكمة في قضايا فساد، حسب صحيفة هآرتس الإسرائيلية. وأضافت الصحيفة على موقعها الإلكتروني، أن نتنياهو كان سيعلن قراره في مؤتمر صحفي مساء الاثنين، لكنه تراجع عن الإعلان.

وأوضحت أن التأجيل جاء على خلفية النقاش المقرر في المحكمة العليا الثلاثاء، بشأن التماسات مناهضة لاحتمال تكليف نتنياهو تشكيل حكومة، في ظل اتهامه بالفساد، وكذلك بسبب نظر المحكمة إمكانية تشكيل لجنة برلمانية للنظر في طلب نتنياهو الحصول على الحصانة. وتابعت هآرتس بأن نتنياهو قرّر تأجيل إعلان القرار حتى لا يؤثر على القضاة الثلاثاء.

وقال نتنياهو في كلمة مسجلة عبر حسابه بتويتر، إن هناك من يحاولون جرّ المحكمة العليا إلى الملعب السياسي لإحباط ترشُّحه لرئاسة الحكومة. وأضاف: "لا أعتقد أن المحكمة ستقع في الفخ. في الديموقراطية من يقرّر، من يقود الشعب، هو الشعب نفسه".

الغد، عمّان، 2019/12/31

19. السماح لزوجة قاتل رابين بتأسيس حزب شريطة عدم تأييد الاغتيال

سمح مسجل الأحزاب الإسرائيلي، المحامي أيال غلوبوس، لزوجة يغئال عمير، قاتل رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، يتسحاق رابين، بتأسيس حزب جديد يهدف إلى تغيير القانون بحيث يسمح بإطلاق سراح عمير. ووضع غلوبوس شرطا واحدا من أجل تأسيس الحزب، وهو أن تصرح زوجة القاتل، لاريسا تريمبوبلر – عمير، بأنها لا تؤيد اغتيال رابين، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الإثنين.

وأصدر غلوبوس وجهة نظر قانونية، قال فيها إن حزبا يعلن أن أحد أهدافه هو تغيير القانون الذي يمنع إطلاق سراح قاتل رابين، ليس مرفوضا من الناحية القانونية.

عرب 48، 2019/12/30

20. غالبية الإسرائيليين يعارضون منح نتنياهو حصانة تمنع محاكمته

تل أبيب– نظير مجلي: مع إطلاق حملته الانتخابية الهادفة إلى تجديد رئاسته للحكومة لدورة جديدة والتهرب من المحاكمة بتهم الفساد، أكد غالبية 51% من المواطنين في إسرائيل معارضتهم لمنح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، حصانة برلمانية. فقد نشرت القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي، نتائج استطلاع للرأي أجرته حول موضوع الحصانة ووضع الأحزاب عشية الانتخابات التي ستجري في 2 مارس (آذار) 2020، فدلّت على أن 51% من الإسرائيليين لا يؤيدون منح نتنياهو حصانة برلمانية، فيما يؤيد ذلك 33% من الإسرائيليين. ومع ذلك فإن الغالبية ما زالت ترى في نتنياهو أنسب مرشح لرئاسة الحكومة الإسرائيلية، (40% مقابل 38% لبيني غانتس).

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/31

21. استطلاع: انتخابات الكنيست القادمة لن تأتي بجديد

أظهر استطلاع جديد للرأي في إسرائيل أن الانتخابات البرلمانية المقررة مطلع آذار لن تأتي بجديد، ما يعني أنه لن يكون هناك أفق قريب لحل الأزمة السياسية المستمرة.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلي اليوم الاثنين عن استطلاع للرأي للقناة الثانية عشرة أنه لو أجريت الانتخابات اليوم لحصل حزب رئيس الأركان السابق بيني جانتس "أزرق أبيض" على 34 مقعدا، يليه حزب "ليكود" بزعامة رئيس حكومة تصريف الأعمال بنيامين نتنياهو بـ32 مقعدا.

وأظهر الاستطلاع أن أيا من تكتلي أحزاب اليمين و"اليسار والوسط" لن يتمكن من ضمان 60 مقعدا في الكنيست المؤلف من 120 مقعدا حتى يقوم بتشكيل الحكومة. كما أظهر أن حزب "إسرائيل بيتنا" سيظل هو رمانة الميزان القادرة على دعم أي من الجانبين على الآخر.

الأيام، رام الله، 2019/12/31

22. مناصرو نتنياهو يتظاهرون في تل أبيب ضد المحكمة الإسرائيلية العليا

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: تظاهر نحو 700 شخص من اليمين الإسرائيلي من أنصار رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، ضد جهاز القضاء الإسرائيلي وضد المحكمة الإسرائيلية العليا، التي من المفترض أن تبت غدا الثلاثاء بالالتماسات حول أهلية نتنياهو لتشكيل حكومة جديدة في حال فاز الليكود في الانتخابات، وذلك بسبب وجود قرار رسمي بتقديم لائحة اتهام ضده تتضمن اتهامه بتلقي الرشوة، والخداع وخيانة الأمانة العامة.

وتزامنت المظاهرة الاثنين مع بيان كان يفترض أن يدلي به نتنياهو ويعلن فيه قراره بطلب الحصانة البرلمانية، لكنه عدل عن إعلان البيان، بحسب ما أوردت صحيفة "هآرتس" مساء اليوم في اللحظات الأخيرة.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/30

23. تقارير: ارتفاع بمعدلات الفقر والتنكيل بالأطفال في "إسرائيل"

أظهرت تقارير تعنى بقضايا الوضع الاجتماعي الاقتصادي في البلاد ارتفاعا في معدلات الفقر، رغم النمو بمعدل 3% الذي أظهره الاقتصاد، وكذلك ارتفاع بنسبة 8% في حالات العنف والتنكيل بالأطفال.

ويأتي الارتفاع في معدلات الفقر، وذلك على الرغم من اعتماد سياسات الرعاية الاجتماعية، حيث أظهرت المعطيات الصادرة عن مركز "توآب" لأبحاث السياسة الاجتماعية في إسرائيل في تقرير "حالة العام 2019"، أن الإنفاق على القضايا الاجتماعية في البلاد منخفض مقارنة بالدول الأوروبية، إذ تتصدر إسرائيل معدل الفقر.

ومع ذلك، تظهر بيانات الحالة الاقتصادية والاجتماعية اتجاهات تحسين ونمو اقتصادي، مثل الزيادة في معدلات العمل والتشغيل، وزيادة في دخل الأسرة والإنفاق على الرعاية الاجتماعية.

ووفقا للمركز، فإن الاقتصاد الإسرائيلي شهد نموا بحوالي 3% سنويا، لكن إنتاجية العمل منخفضة ولا تتقلص مقارنة بالدول الأوروبية، وما زالت تكاليف المعيشة في البلاد أغلى منه في العديد من

الدول الأخرى. ووفقا للمعطيات فإن نظام الميزانية العامة للدولة يتعرض لضغط متزايد، والعجز في الميزانية العامة للدولة، هو بالفعل حوالي 4% من الناتج المحلي الإجمالي.

عرب 48، 2019/12/30

24. الكسواني: 31 ألف مستوطن اقتحموا الأقصى خلال 2019

القدس المحتلة–غزة/ محمد أبو شحمة: أفاد مدير المسجد الأقصى المبارك، عمر الكسواني، أن 31 ألف مستوطن إسرائيلي اقتحموا باحات المسجد منذ بداية عام 2019 تحت حماية أمنيّة واسعة من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة، طيلة فترات الاقتحام. وقال الكسواني لصحيفة "فلسطين"، أمس: إن أبرز الاقتحامات التي شهدها المسجد الأقصى خلال عام 2019، كانت صبيحة يوم الأضحى المبارك، حيث جرى إدخال المتطرفين إليه، وإيقاع جرحى من المصلين المسلمين الذين تواجدوا داخل المسجد لحمايته. وأضاف الكسواني: "بعد فتح باب الرحمة عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إبعاد رئيس مجلس الأوقاف وخطباء وحراس المسجد الأقصى، وموظفي الأوقاف لأيام طويلة، مع منع بعضهم من دخول القدس".

وبين أن سلطات الاحتلال أغلقت المسجد الأقصى أكثر من 3 مرات خلال 2019 لأسباب واهية، مع التضييق على دائرة الأوقاف، ومحاولة سحب البساط منها، وعدم السماح لها القيام بدورها في حماية المسجد. وأوضح أن التصعيد الإسرائيلي المتواصل ضد الأقصى يهدف إلى تكريس التقسيم الزماني والمكاني في المسجد، داعياً الدول العربية والإسلامية إلى أن تتحمل مسؤوليتها تجاه المسجد وأن تدعم موقف دائرة الأوقاف في القدس لمواصلة حماية المقدسات في المدينة.

فلسطين أون لاين، 2019/12/30

25. جمعيات استيطانية تقيم متحفاً توراتياً في سلوان بالقدس

فلسطين المحتلة – "الرأي": كشف باحث في شؤون القدس، اليوم الاثنين، قيام جمعيات استيطانية إسرائيلية بإنشاء متحف توراتي بسلوان في القدس المحتلة.

وأفاد الباحث فخري أبو دياب في تفاصيل نشرها عبر صفحته في فيسبوك أن جمعيات استيطانية أقامت متحفاً "توراتياً" من ثلاثة طوابق بمساحة 1,390 متر مربع في منطقة العين الفوقا بسلوان، التي لا تبعد سوى عشرات الأمتار عن المسجد الأقصى من الناحية الجنوبية الشرقية.

وأضاف أبو دياب: "هذا المتحف يهدف الترويج للتاريخ اليهودي، ويخدم الرواية التلمودية على حساب الروايات التاريخية العربية الإسلامية والمسيحية والتاريخ الحقيقي لهذه المنطقة"، مشيراً إلى

أن هذا المتحف شُيد في منطقة تمنع بلدية القدس وسلطة الآثار الإسرائيلية البناء فيها بدعوى أنها منطقة تاريخية تحوي آثار من حقب مختلفة لمدينة القدس، ولكنها ورغم ذلك لم تمنع الجمعيات الاستيطانية من إقامة هذا البناء.

وبحسب الباحث في شؤون القدس فإن المتحف سيُستخدم لترويج ولتسويق تاريخ مزور عن هذه المنطقة، ليخدم السياحة التلمودية الداخلية والخارجية لغسل أدمغة الزوار ولإثبات أحقيتهم التاريخية في القدس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/30

26. "إسرائيل" تطبق طوارئ الانتداب على شبان العيسوية في القدس

وكالات: أبلغت ما تُسمى ب«قيادة الجبهة الداخلية» في جيش الاحتلال، ستة شبان فلسطينيين من بلدة العيسوية في القدس المحتلة، بأنها تعتزم إصدار أوامر اعتقال منزلي ليلي إداري، لعدة أشهر، بموجب أنظمة طوارئ وضعها الانتداب البريطاني. ولفتت صحيفة «هآرتس» العبرية، إلى أن استخدام أنظمة الطوارئ هذه يعد «غير مألوف»، وأن قائد الجبهة الداخلية، تامير يدعي، سيصدر أوامر الاعتقال هذه؛ بصفته القائد العسكري للمنطقة، علماً أن «إسرائيل» تزعم أن القدس الشرقية تقع تحت «سيادة إسرائيل»، ويعني إصدار الجيش، وليس الشرطة، أوامر كهذه اعترافاً بأن القدس الشرقية هي أرض محتلة.

الخليج، الشارقة، 2019/12/31

27. مؤسسات الأسرى: استشهاد 5 أسرى.. الاحتلال اعتقل أكثر من 5,500 مواطن خلال هذا العام

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من (5,500) فلسطيني/ة من الأرض الفلسطينية المحتلة، خلال عام 2019؛ من بينهم (889) طفلاً، و(128) من النساء على الأقل.

وأوضحت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان (نادي الأسير، وهيئة شؤون الأسرى، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)؛ ضمن ورقة حقائق أصدرتها اليوم الاثنين، أن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتّى تاريخ إعداد الورقة، بلغ قرابة 5 آلاف منهم (40) أسيرة، وبلغ عدد المعتقلين الأطفال في سجون الاحتلال قرابة (200) طفل، بينما وصل عدد المعتقلين الإداريين إلى نحو (450).

وصعَّدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من اعتقالاتها التعسفية بحق الأطفال والقاصرين الفلسطينيين والنساء، ومارست بحقهم أنماطا مختلفة من التّعذيب خلال وبعد اعتقالهم.

واستمرت سلطات الاحتلال بإصدار أوامر اعتقال إداري بحق الفلسطينيين، ووصل عدد أوامر الاعتقال الإداري التي صدرت خلال عام 2019، (1,035)، وكان من بين الأوامر التي صدرت أوامر بحق أربعة أطفال، وأربعة من النساء.

ونفذت قوات القمع عمليات قمع واقتحامات داخل السجون، التي تسببت بإصابة العشرات من الأسرى بإصابات مختلفة، منها إصابات بليغة، وكانت أشدها في سجون "عوفر، النقب، وريمون"، واعتبرت المؤسسات، وفقًا للشهادات التي وثقتها عبر محاميها أن عمليات القمع التي جرت، كانت الأكثر عنفًا ودمويةً منذ اقتحام سجن "النقب" عام 2007، واستشهد الأسير محمد الأشقر بعد إطلاق النار عليه بشكل مباشر.

ووصل عدد الأسرى المرضى في سجون الاحتلال، إلى أكثر من (700)، من بينهم على الأقل عشرة أسرى يعانون من مرض السرطان، منهم أكثر من (200) حالة يعانون من أمراض مزمنة، وأشارت متابعات المؤسسات إلى أن سلطات الاحتلال استمرت خلال عام 2019 في نهج سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى المرضى أو الجرحى، من خلال الاعتداء عليهم وتكبيلهم ونقلهم عبر عربات "البوسطة" دون مراعاة لحالاتهم الصحية، كما يتم حرمانهم من العلاج وإجراء الفحوصات، وتشخيص الأمراض لفترات طويلة تصل لسنوات.

ومن ضمن السياسات التي استمرت في تنفيذها، سياسة العزل الانفرادي، التي فرضتها على العشرات من الأسرى، كعقاب، أو كأمر صادر عن مخابرات الاحتلال "الشاباك".

وفي مواجهة سياسات الاحتلال نفذ أكثر من (50) أسيرا إضرابات ذاتية عن الطعام، كانت معظمها رفضا لسياسة الاعتقال الإداري، بينهم أسير خاض إضرابين عن الطعام وهو الأسير أحمد زهران (44 عاما) من بلدة دير أبو مشعل رافق هذه الإضرابات، إضرابات إسنادية نفذها الأسرى معهم.

كما نفذ الأسرى خطوات نضالية منها إضرابات جماعية، شارك فيها العشرات منهم بشكل تدريجي، رفضا لعمليات القمع التي وصفت على أنها الأعنف منذ سنوات، وكذلك رفضا لمنظومة التشويش التي فرضتها إدارة معتقلات الاحتلال على الأسرى بقرار سياسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/30

28. خبراء: القرار الإسرائيلي بنقل صلاحيات الإدارة المدنية خطوة على طريق ضم الضفة

القدس المحتلة ـ محمد محسن: حذّر خبراء ومسؤولون فلسطينيون من أن ما يقوم به وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي، نفتالي بينيت، بنقل صلاحيات الإدارة المدنية التابعة لجيش الاحتلال في الضفة الغربية إلى وزارة القضاء الإسرائيلية، خطوة لفرض أمر واقع بمحاولات ضم الضفة الغربية.

ووصف خبير الاستيطان والأراضي، خليل تفكجي، في حديث لـ"العربي الجديد"، قرار بينيت بنقل صلاحيات "الإدارة المدنية"، بأنها خطوة في سياق خطوات الضم الزاحف والتدريجي على ما تبقى من أراضي الضفة الغربية، لفرض السيادة الإسرائيلية الكاملة عليها.

بدوره، حذّر مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، غسان دغلس، في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، من هجمات المستوطنين وارتكاب مجازر بحماية من جيش الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، خاصة في قرى نابلس شمال الضفة، معتبرا مصادقة حكومة الاحتلال على منح المستوطنين 2,000 وحدة استيطانية جديدة على حساب أراضي المواطنين أنه لكسب أصوات المستوطنين في الانتخابات الإسرائيلية، فيما شدّد دغلس على ضرورة تكثيف عمل لجان الحراسة التي أفشلت عديد المحاولات، خاصة في عصيرة القبلية وعوريف بمحافظة نابلس، وكان له أثر كبير في تعزيز صمود المواطنين.

في سياق آخر، قال مدير لجنة إعمار الخليل عماد حمدان، في تصريح لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، إن "بلدية الخليل وبالشراكة مع هيئة مقاومة الجدار والاستيطان توجهوا للجانب القانوني في مواجهة إشعار وزير جيش الاحتلال إمهال البلدية 30 يوما لهدم سوق الحسبة".

وأوضح حمدان أن هنالك محامين وخبراء يعملون على إعداد الرد المناسب قانونيا على الإشعار، إلى جانب الحراك على المستويات الأخرى الدولية والأممية والمنظمات الأخرى ذات العلاقة.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/30

29. الخضري: غزة تحتاج 280 مليون دولار لإعمار المنازل المدمرة

قال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري إن قطاع غزة بحاجة إلى 280 مليون دولار لإعمار منازل دمرها الاحتلال الإسرائيلي ولم تبن حتى الآن (ما تبقى من منازل مدمرة من عدوان 2014) وما تبعها من اعتداءات متواصلة. وأكد الخضري في تصريح صحفي صدر عنه الاثنين أن إعمار هذه المنازل قضية إنسانية وأخلاقية وقانونية، لأن أصحابها من عائلات تضم نساء وأطفال ورجال في عداد المشردين ويعانون معاناة شديدة، جزء كبير منهم منذ العام 2014. وذكر أن 2019 الأصعب اقتصاديا بسبب استمرار الحصار للعام الثالث عشر على التوالي، إضافة لما تذكره التقارير الدولية من استحالة الحياة في غزة خلال العام 2020 في حال لم يتم التدخل الفعلي لإنقاذ القطاع. وشكر الخضري الدول المانحة التي التزمت بالعمل لإعمار ما نسبته 80% من إجمالي الأضرار التي أصابت المنازل نتيجة عدوان عام 2014.

فلسطين أون لاين، 2019/12/30

30. إندبندنت: غزة غير صالحة للعيش حتى قبل نبوءة 2022

لندن– إبراهيم درويش: في تقرير لمراسلة صحيفة "إندبندنت" بيل ترو عن الوضع في غزة والحياة فيها، تحدثت فيه عن اقتراب الموعد الذي حدده تقرير للأمم المتحدة عام 2015 وتوقعت فيه عدم صلاحية القطاع للحياة بحلول عام 2022. وقالت فيه إن المنطقة لم تعد قنبلة موقوتة فحسب بل تعاني من انفجار بطيء.

وقالت إنه على بعد ساعة بالسيارة فقط من تل أبيب يقع القطاع وعرضه ثمانية أميال من الأرض الملوثة ويحاصر فيه مليوني إنسان منذ أكثر من عقد.

وقالت إن الرحلة إلى غزة مثيرة للحنق: "ففي جانب من الجدار العازل هناك بارات السوشي، ومراكز التسوق والشواطئ والشوارع السريعة وفي الجانب الآخر شوارع ترابية تتلوى خلال مناطق مدمرة تشرف عليها أبراج المراقبة الإسرائيلية. وتنتهي تلك الطرق إلى بحر، متعذر البلوغ إليه أيضا".

وكانت الأمم المتحدة قد تنبأت قبل خمس سنوات غزة ستصبح غير صالحة للعيش مع حلول 2020 لو لم تتحسن الحياة فيها. وتم ترديد هذا التحذير إلى حد الملل بينما اقترب الموعد.

وتعلق الكاتبة "الحقيقة هي أن غزة أصبحت غير صالحة للعيش منذ زمن، فغزة ليست قنبلة موقوتة إنما هي انفجار يتحرك ببطء".

القدس العربي، لندن، 2019/12/31

31. تقرير: انتهاك لحقوق الصحافيين الفلسطينيين من "إسرائيل" وقياداتهم السياسية

تل أبيب: كشفت لجنة دعم الصحافيين، في تقريرها السنوي لعام 2019، عن أن هناك تصعيداً ملحوظاً لاعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على الحريات الصحافية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأشار إلى أن الصحافي الفلسطيني يتعرض للتنكيل والقمع أيضاً تحت القيادات الوطنية في قطاع غزة والضفة الغربية.

وأظهر التقرير مدى إفراط قوات الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين الفلسطينيين، وتعمدها إطلاق الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز السامة تجاههم بشكل متعمَّد لإبعاد الصحافيين ووسائل الإعلام عن تغطية جرائمها بحق المواطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، رغم ارتداء الصحافيين الشارة والدروع الصحافية. وحمّلت لجنة دعم الصحافيين الاحتلال المسؤولية الكاملة عن جريمة قنص الصحافيين، التي كان ضحيتها كل من الصحافيين سامي مصران من قطاع غزة، ومعاذ عمارنة من الضفة المحتلة، اللذين فقدا البصر في إحدى العينين بعد استهدافهما

بشكل مباشر بالرصاص المعدني المطاطي، علاوة على تضرر شبكية العين لدى الصحافي عطية درويش.

وأكدت اللجنة، أن «انتهاكات الاحتلال تعتبر جرائم بموجب القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان الدولي، وهي تعكس مدى نجاح الإعلام الفلسطيني وفرسانه في نقل الحقيقة، وكشف زيف الرواية الإسرائيلية لما يحدث من جرائم بحق الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة».

ووثق التقرير 598 انتهاكاً بحق حرية الصحافة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، و207 انتهاكات من جهات فلسطينية، شملت جرائم انتهاك الحق في الحياة والسلامة الشخصية للصحافيين، وتعرض صحافيين للضرب وغيره من وسائل العنف أو الإهانة والمعاملة التي تحط من الكرامة الإنسانية.

وأما بشأن الانتهاكات الداخلية الفلسطينية، فقد سجل التقرير السنوي للعام، 207 انتهاكات، بينها 152 انتهاكاً في الضفة المحتلة، و55 انتهاكاً في قطاع غزة، تمثل في اعتقال واستدعاء واحتجاز 55 صحافياً وتمديد اعتقال 32 حالة، واعتداء وإصابة بلغت 8 حالات. كما سجلت 37 عملية اقتحام ومصادرة معدات وتهديد وتحريض، وحالتي منع من التغطية و60 حالة إغلاق مؤسسات وحجب مواقع وتجميد أرصدة ومضايقات بلغت عدد 60، في حين بلغ عدد الاعتقالات السياسية 12 حالة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/31

32. إصابة عشرة فلسطينيين خلال مواجهات... و2,500 مستوطن يقتحمون قبر يوسف

رام الله ـ سامر خويرة: أصيب عشرة شبان فلسطينيين الليلة وفجر اليوم الإثنين، خلال مواجهات اندلعت قبيل اقتحام مئات المستوطنين مقام يوسف شرق نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، وكذلك خلال اقتحام المستوطنين بلدة حلحول شمال الخليل جنوب الضفة، بينما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي تسعة مواطنين فلسطينيين خلال اقتحامها لمناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة فجر اليوم.

وقال مسعفون في الهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس لـ"العربي الجديد" إن "الإصابات كانت بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وبالاختناق بالغاز المسيل للدموع، إثر المواجهات العنيفة التي اندلعت بين عشرات الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي اقتحمت الأحياء الشرقية من المدينة".

وأفاد الهلال الأحمر في بيان مقتضب، بأن ثلاثة أصيبوا بالرصاص المطاطي، وجرى نقلهم لمستشفى رفيديا الحكومي في مدينة نابلس، فيما جرى إسعاف ستة آخرين ميدانيا إثر إصابتهم بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال المواجهات التي اندلعت قرب المقام.

وبعد انتصاف الليل، نقلت عشرات الحافلات نحو 2,500 مستوطن، وفق وسائل إعلام عبرية، حيث اقتحموا المقام، وأدوا طقوسا تلمودية، بحراسة مشددة من جيش الاحتلال الذي انتشر العشرات منه في الشوارع المحيطة بالقبر، واعتلى القناصة أسطح البنايات المجاورة.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/30

33. غزة تستأنف صادراتها من الفراولة للسوق الإسرائيلية بعد توقف دام ثلاثة عشر عاماً

حامد جاد: يصدر مزارعو وتجار التوت الأرضي "الفراولة" اليوم عبر معبر بيت حانون "إيرز" شحنة تجريبية إلى السوق الإسرائيلية وذلك بغرض فحصها تمهيداً للبدء اعتباراً من الأسبوع المقبل بتصدير شحنات تجارية على مدار الأشهر الثلاثة المقبلة.

وأشار رئيس جمعية غزة الزراعية أحمد الشافعي إلى أن عدداً من مزارعي وتجار التوت الأرضي بحثوا الأسبوع الماضي خلال لقاء جمعهم مع مسؤولين إسرائيليين عن القطاع الزراعي في معبر بيت حانون الترتيبات المتعلقة باستئناف تصدير الفراولة إلى السوق الإسرائيلية والفرص المتاحة لتصدير أصناف أخرى من المنتجات الزراعية.

وأكد الشافعي في حديث لـ "الأيام" أن إدخال الفراولة إلى السوق الإسرائيلية من شأنه أن يعود بالفائدة على المزارعين والتجار لافتاً إلى أن هناك تنسيقاً مع المسؤولين في وزارة الزراعة الفلسطينية بشأن إعادة فتح هذا السوق أمام أكثر من منتج زراعي.

وأشار إلى أنه تم منذ بداية الإنتاج وحتى نهاية الشهر الحالي تسويق نحو ألف طن من الفراولة لسوق الضفة الغربية إضافة إلى كميات محدودة تم تصديرها لأسواق خليجية "الإمارات وقطر" وكمية محدودة "4 أطنان" من المنتج ذاته إلى السوق البريطانية.

من جهته كشف التاجر بكر أبو حليمة أحد مالكي الشركات المصدرة للفراولة، أنه حسب الترتيبات المتفق عليها سيتم تصدير 600 طن إلى هذه السوق الإسرائيلية بواقع مئتي طن كل شهر ما يعني أن التصدير سيستمر حتى شهر آذار.

الأيام، رام الله، 2019/12/31

34. تقرير: الأردن تشكل مع مصر ذراعَي تصريف للغاز الإسرائيلي في الإقليم

عمّان – أسماء عواد: تستعدّ "محطة الخناصري" في محافظة المفرق، شمال شرق الأردن، لاستقبال الغاز الطبيعي وفق الاتفاقية المبرمة بين الحكومة الأردنية وشركة "نوبل إنيرجي" الأمريكية، بوصفها تملك حق استخراج الغاز من حقل "ليفاياثان" قبالة سواحل حيفا المحتلة.

عملياً، لا حاجة إلى هذا الغاز، لأن معدل الكميات المستهلكة في محطات توليد الكهرباء الأردنية عام 2018 بلغ ما مقداره 381 مليون قدم مكعب يومياً، أسهمت بنسبة 87% في توليد الطاقة الكهربائية آنذاك. والأردن يعتمد على مصر لاستيراد الغاز عبر أنبوب يتعرّض لهجمات أدت إلى تفجيره وانقطاع الضخ، ما عدّته الحكومة من مبررات استيراد الغاز الإسرائيلي، في حين أن القاهرة، التي وقعت الاتفاقية نفسها أيضاً، استأنفت ضخّ الغاز إلى عمّان منذ أيلول/ سبتمبر 2018، ما أسهم بنسبة 10% في توليد الطاقة. وبحسب بيانات الحكومة، كان من المتوقع تزويد الأردن بنحو نصف احتياجات النظام الكهربائي من الغاز المصري عام 2019، فيما تسهم الطاقة المتجددة المحلية في توليد 11%، عدا مصادر الطاقة التقليدية، ما يعني أنه لا حاجة إلى استيراد غاز جديد. ومن جرّاء ذلك، عمدت عمّان إلى إجراءات مرنة لتشجيع استخدام الغاز في القطاع الصناعي، إذ خفّضت الضريبة على الغاز للصناعات من 16% إلى 7%. لكن الخطوة التي تفضح الصفقة هي بدء البحث الفعلي عن زبون للكهرباء الفائضة، وقد بدأ الترويج لمسألة تصدير الكهرباء إلى أوروبا ودول مجاورة عُرض الموضوع عليها، ومنها لبنان. ومما يجدر ذكره أن رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية، ظافر ملحم، قال إن اتفاقية شراء الطاقة من الأردن التي تم توقيعها، ستسهم في "تحقيق الانفكاك الاقتصادي في مجال الطاقة (من إسرائيل) إضافة إلى تنوع مصادرها". مما يشير إلى أن السلطة تشكّل زبوناً مضموناً للأردن بحجة الاعتماد على عمّان في الكهرباء بدلاً من "إسرائيل"، مع أن عمّان أصلاً تستورد الغاز الإسرائيلي لتوليد فائض كهرباء وبيعه، أي إن الأردن سيتحوّل إلى وسيط، وسيشكّل مع مصر ذراعَي تصريف للغاز الإسرائيلي في الإقليم.

الاخبار، بيروت، 2019/12/31

35. الجامعة العربية: اقتطاع "إسرائيل" أموال المقاصة الفلسطينية "إجراء عدواني"

القاهرة: أدانت جامعة الدول العربية قرار "إسرائيل" باقتطاع 150 مليون شيقل من أموال المقاصة الفلسطينية، تحت حجة الدفع لأسر الأسرى والشهداء. وقال الأمين العام المساعد سعيد أبو علي، في تصريح أمس، إن "هذا السطو الرسمي المعلن على أموال الشعب الفلسطيني، يؤكد أن سلطات الاحتلال ماضية في تنفيذ مشروعاتها بتقويض السلطة الفلسطينية، وإنهاء حل الدولتين، بالإضافة إلى أسس الشرعية والقانون الدولي، وذلك ما يضاعف من أهمية وضرورة تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته، والانتقال بالموقف إلى ممارسة الضغوط الحقيقية والمؤثرة على سلطة الاحتلال، لإلزامها

بوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني ومساءلتها أمام العدالة الدولية الناجزة والعمل على إنفاذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/31

36. فيديو لمطبع سعودي يحتفل بعيد "الحانوكا" اليهودي في الرياض ينشره أفيحاي أدرعي

لندن: نشر الناطق بلسان جيش الاحتلال الاسرائيلي، أفيخاي أدرعي، مقطع فيديو للمطبع السعودي محمد سعود، وهو يحتفل بعيد "الحانوكا" اليهودي في الرياض.

القدس العربي، لندن، 2019/12/31

37. 2020: هل يكون عام التغيير؟

هاني المصري

غدًا، يبدأ العام الجديد، والآمال كبيرة على أن يشهد بداية التغيير القادر على نقل الوضع الفلسطيني مما يعيش فيه إلى ما نصبو إليه، لأن عدم حدوث التغيير ينذر بالانهيار الكبير. فهل سيحدث التغيير الذي سينهض من خلاله الفلسطينيون أم سيقع الانهيار المروع؟ هذا السؤال بحاجة إلى الإجابة عنه. فالتغيير لن يحدث وحده، ولن يقوم به القديم وأدواته، بل بحاجة إلى وعي جديد وأدوات قادرة على إحداثه.

لمعرفة ما يمكن أن يحدث، لا بد من إدراك أن الوعي والإرادة يمكن أن يحققا ما يبدو مستحيل التحقيق. صحيح أن المستقبل يعيش في بطن الحاضر، والحاضر مليء بما يسرّ ولا يسرّ، وتتحكم به حالة من التوهان الفلسطيني ناجمة أساسًا عن استمرار الانقسام وعدم تخلي طرفيه عن الأسباب والجذور التي أوصلتنا إليه، وإلى الطريق المسدود، وجرّاء طغيان الصراع على المصالح والمكاسب والوظائف، وعلى السلطة والتمثيل، على كل شيء آخر.

فالطرف الأول وصلت استراتيجيته إلى سلطة حكم ذاتي نهائي على معازل مقطعة الأوصال، ومطلوب منها التعايش مع استمرار الاحتلال والعدوان بكل أشكاله، وعلى رأسها الاستعمار الاستيطاني الزاحف نحو ضم قانوني لمعظم أراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس، على أن يكون التفاوض مع السلطة حول قضايا إنسانية وإدارية وأمنية، بعيدًا عن السياسة ومفاوضات الوضع النهائي.

وبدلًا من مراجعة القيادة الفلسطينية لهذا المسار المدمر، لا تزال تكتفي بالتهديد بالتخلي عنه كتكتيك، عبر استخدام استراتيجية التدويل التي حققت إنجازات مهمة، كالاعتراف بالدولة وفتوى

محكمة لاهاي وقرار المحكمة الجنائية الدولية، على خلاف ما يحدث على أرض الواقع من تعميق للاحتلال وتنفيذ الخطة الأميركية الإسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية من مختلف أبعادها؛ وذلك بدلًا من اعتماد مسار جديد، من أجل إعادة إنتاج المسار الذي أوصلنا إلى ما نحن فيه. مسار الرهان على المفاوضات عبر تقديم التنازلات ومن دون أوراق قوة، وليس عبر اعتماد استراتيجية قادرة على تغيير موازين القوى، خطوة خطوة، ومراكمة الإنجازات حتى إنجاز الحقوق الوطنية.

أما الطرف الثاني، فقد وصلت استراتيجيته أيضًا إلى طريق مسدود رغم اختلاف الأسباب وبغض النظر عن النوايا، بدليل أن قطاع غزة أصبح أطول وأكبر سجن في التاريخ تحكمه سلطة محاصرة، وبات أكثر ما يهمها السعي للاعتراف بها، والمنافسة على تمثيل الفلسطينيين، والتوصل إلى هدنة طويلة مقابل رفع الحصار، انتظارًا لتغييرات قد تحدث أو لا تحدث لتجاوز هذا الوضع.

هناك العديد من المؤشرات والدلائل والإرهاصات، الفلسطينية والإسرائيلية والعربية والإقليمية والدولية، التي تؤكد أن العام الجديد سيشهد متغيرات قد تغيّر المشهد كليًا إلى الأمام والأحسن، أو إلى الخلف والأسوأ. فهناك تقديرات أنّ حدّة التنافس بين القوى الكبرى، وخاصة الصين والولايات المتحدة، ستزداد، ما دفع بعض الخبراء، وعلى رأسهم الدكتور طلال أبو غزالة، إلى توقع نشوب أزمة اقتصادية كبرى في العام القادم تتلوها حرب عالمية ثالثة عسكرية صينية أميركية ويتلوها نهوض كبير، تهدف من خلالها إدارة ترامب إلى إجبار الصين إلى الجلوس على طاولة المفاوضات لإقامة نظام عالمي جديد ثنائي القطبية؛ لقطع الطريق على سيطرة أحادية صينية إذا استمرت معدلات النمو الاقتصادي والتكنولوجي الصيني أكبر بكثير من مثيلتها الأميركية.

وفي نفس الوقت، تشهد المنطقة والإقليم صراعات حادّة على النفوذ والأسواق والثروات، خاصة النفط والغاز، يمكن أن تنذر بحروب ومواجهات إقليمية، مركزها ليبيا وإيران والعراق وسوريا واليمن، وسط تنافس بين مشاريع إسرائيلية تركية إيرانية لها امتدادات دولية، تعكس تراجع الدور الأميركي وتقدم دور الأطراف الإقليمية وروسيا والصين، في ظل غياب مشروع عربي، مما سيكون له تداعيات وخيمة، مع أن الأمل موجود باندلاع موجة ربيع عربي ثانية، نأمل أن يكون مصيرها أفضل من سابقتها، خصوصًا إذا ميّزت نفسها بوضوح عن المؤامرة التي تستهدف إبقاء المنطقة العربية أسيرة التبعية والتخلف والتجزئة. وتدل هذه الموجه على أن الوضع العربي لا يمكن أن يبقى على ما هو عليه، وسيشهد موجات تلو موجات إلى أن يحصل النهوض العربي العظيم.

من المحتمل أن تشهد الساحة الفلسطينية موجة ربيع إذا استمر الانسداد الكبير. وفي كل الأحوال، من شبه المؤكد أن المشهد الفلسطيني في العام الجديد لن يبقى على حاله، بل سيتقدم إلى الأمام، أو يتقهقر إلى الخلف.

فعلى سبيل المثال إذا جرت الانتخابات في العام 2020 ضمن رزمة شاملة – وهذا مستبعد حتى الآن لكنه محتمل – تتضمن إنهاء الانقسام والاتفاق على أسس الشراكة سيسير الوضع إلى الأحسن، وإن جرت من دون إنهاء الانقسام وتوحيد المؤسسات، أو إذا لم تجر بالمرة، فستقضي على ما تبقى من شرعية ومصداقية للسلطة التي تآكلت مؤسساتها، وجَمَعَ فيها الرئيس (والسلطة التنفيذية) كل السلطات والصلاحيات بين يديه، خصوصًا بعد حل المجلس التشريعي، ومذبحة القضاء، وتفشي الفساد، واستمرار التجريبية والارتجال من بناء مؤسسات الدولة تحت الاحتلال إلى الانفكاك الاقتصادي عنه عبر نظرية العناقيد، إلى جانب انتهاكات حقوق الإنسان.

ولا ينفع التهرب من الانتخابات وتأجيل صدور المرسوم الرئاسي بذريعة عدم الحصول على الضوء الأخضر الإسرائيلي لإجراء الانتخابات في القدس، لأن صدوره يضغط على إسرائيل، ولا يُلزم بإجرائها من دون القدس، مع العلم بإمكانية إجرائها من دون الموافقة الإسرائيلية إذا تم التعامل معها باعتبارها معركة نضالية يمكن الفوز فيها. وحاليًا، من الصعب صدور الموافقة الإسرائيلية، خصوصًا في ظل أجواء المنافسة للانتخابات الإسرائيلية الثالثة التي ستجري في الثاني من آذار 2020.

الأقرب إلى الحقيقة أن هناك – على ما يبدو – قرارًا رئاسيًا بتجميد إجراء الانتخابات حتى إشعار آخر. ويعود ذلك إلى أسباب عدة، منها الخشية من نتائجها، خصوصًا في ظل عدم جهوزية حركة فتح، واشتداد حرب الخلافة، في ظل عدم وضوح آلية انتقال السلطة في حال شغور منصب الرئيس، وعدم حسم الرئيس بأنه سيخوضها أم لا، وإذا خاضها هل سيفور فيها أم سيخسر، إلى جانب احتمال خوض حركة فتح الانتخابات بقوائم متعددة.

ومنها انتظار تشكيل الحكومة الإسرائيلية بعد الانتخابات، على أمل أن تحمل في نتائجها فوزًا لبيني غانتس ومعسكره (رغم أن الاستطلاعات حتى الآن تشير إلى نفس النتائج التي حالت دون تشكيل الحكومة في المرتين السابقتين)، لا سيما في ظل وجود رهان فلسطيني على إمكانية أن يؤدي فوز غانتس إلى استئناف العملية السياسية، وفتح نافذة لتحسين العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية، في ظل أن هناك مكانًا لتعزيز السلطة في برنامج حزب "أزرق أبيض" على أساس ذات لاءات الإجماع الإسرائيلي المعروفة، وسياسة إسرائيلية أشد ضد سلطة "حماس"، وما يعنيه ذلك من تزايد احتمال شن عدوان جديد على قطاع غزة.

وأما إذا فاز بنيامين نتنياهو ومعسكره، فهذا يعني تزايد، وليس حتمية، فرصة عقد هدنة طويلة بين "حماس" وإسرائيل، وما قد تؤدي إليه من تسارع تحول الانقسام إلى انفصال، إضافة إلى تطبيق برنامجه، الذي يتضمن كما أعلن بعد فوزه برئاسة الليكود، ضم الغور وشمال البحر الميت والكتل

الاستيطانية، والحصول على الاعتراف الأميركي بذلك. كما سيسعى لعقد معاهدة دفاع مشترك مع الولايات المتحدة، وصد إيران نهائيًا، وإقامة تطبيع وتوقيع معاهدات سلام مع الدول العربية.

ويضاف إلى أسباب تجميد إجراء الانتخابات، رهان الرئيس على أن "حماس" غير جاهزة لخوضها، وأنها سترفض الشروط التي طرحها، وبالتالي تتحمل المسؤولية عن عدم إجرائها. لكن "حماس" فاجأته بقبول الشروط، وهذا يرجع إلى رهان "حماس" على أن الرئيس لا يريد انتخابات، وإذا جرت فهي ستعطيها الشرعية وتحميها من عواقب نجاح غانتس، وتمثّل مخرجًا من مأزقها المستحكم الناجم عن عدم القدرة على الجمع ما بين المقاومة المسلحة والسلطة، إذ أصبحت المقاومة وسيلة لإحراز الهدنة وحماية السلطة أكثر ما هي وسيلة لتحرير فلسطين.

في ظل غياب المشروع الوطني المشترك والإطار الجامع والقيادة الواحدة، تطفو على السطح الصراعات الثانوية، وتصبح "حارة كل من إيده إله"، وتتراجع المؤسسات الوطنية في السلطة والمنظمة، والأحزاب والنقابات والاتحادات، وسيادة القانون، وتتقدم الفردية والعائلية والعشائرية والجهوية ومراكز القوى، ما يفتح الأبواب أمام الفوضى وأخذ القانون باليد.

ولعل ما حصل بخصوص اتفاقية سيداو مجرد دليل حيّ على ذلك. فقد وافقت السلطة على الاتفاقية من دون تحفظات، ولم يسبقها حوار وطني، ثم وجدت أنها لا تستطيع أن تكيّف القوانين الفلسطينية انسجامًا معها، وعندما لوّحت بذلك عبر رفع سن الزواج إلى 18 عامًا، وُوجِهَت بحركة اجتماعية كبيرة، تقودها العشائر، ويغذيها حزب التحرير في الواجهة، وغيره من وراء ستار، وبمفاهيم وعادات راسخة تتصور أن المساواة بين المرأة والرجل ضد الدين، وما هي كذلك.

يبقى الأمل معلقًا بالشعب الفلسطيني، فهو كان عبر التاريخ مثل طائر الفينيق الذي ينهض من تحت الرماد، وهو وحده القادر على إحداث التغيير ما دامت القيادات المتحكمة تقاوم التغيير، بينما القوى الأخرى عاجزة عن النهوض به. ونحن في عالم ثورة الذكاء الاصطناعي، وفاعلية وسائل التواصل الاجتماعي، التي فتحت الباب لأشكال من العمل السياسي والجماهيري غير مسبوقة وغير تقليدية، تأخذ فيه الحراكات الشعبية دورًا قياديًا في إحداث التغيير المطلوب.

المركز الفلسطيني لأبحاث السّياسات والدّراسات الاستراتيجية، 2019/12/31

38. نتنياهو يجيد الفرار

د. فايز رشيد

بعد فوز بنيامين نتنياهو في انتخابات حزب الليكود على جدعون ساعر، جرى تنظيم مهرجان انتخابي له في مدينة سديروت (بالقرب من قطاع غزة). وفي أثناء إلقاء خطابه أطلقت قذيفة

صاروخية باتجاه المهرجان! فما ما كان منه إلا أن سارع إلى قطع الخطاب وسحبه مرافقوه مذعوراً إلى الملجأ ليختبئ فيه. نتنياهو كرر ذات الموقف الذي حدث له قبل نحو ثلاثة أشهر في الموقع نفسه. ردّ فعل نتنياهو بعد الحادثة أنه أطلق وعداً قال فيه: «إن الصاروخ الذي قتل أبو العطا (الذي يعتقد أنه مطلق صاروخ الحادثة الأولى) سيكون جاهزاً لقتل مطلق القذيفة الثانية». اللافت في الحادثة أن نتنياهو لا يتصرف بشجاعة مسؤول وقائد، وإنما كإنسان جبان يهرب من أول طلقة تطلق في معركة. إنه يحسن إصدار الأوامر بتوجيه قذائف وصواريخ الطائرات والمدافع والبوارج على السكان المدنيين في غزة، مثلما حصل مع عائلة الكساسبة، مؤخراً، التي استشهد منها 9 أفراد! أما في المعارك الحقيقية، فلا يجيد سوى الفرار والنزول إلى الملجأ.

نتنياهو هذا قرر تجاهل طلب السلطة الفلسطينية السماح لها بإجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية والرئاسة في القدس المحتلة، حسبما أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت». ووفقاً للموقع تم اتخاذ القرار النهائي بعدم الرد بشكل إيجابي أو سلبي على توجهات السلطة الفلسطينية بعد مناقشة الطلب الفلسطيني من قبل طاقم «إسرائيلي» رفيع المستوى في الأيام الأخيرة، علماً بأن الموقف «الإسرائيلي» هذا سيحول دون إجراء الانتخابات الفلسطينية. وذكر الموقع الإلكتروني أن السلطة الفلسطينية طلبت السماح بمشاركة سكان القدس الشرقية في الانتخابات البرلمانية والرئاسة الفلسطينية.

يذكر أن قرار إجراء الانتخابات الفلسطينية في الضفة الغربية والقطاع والقدس، جاءت تفصيلاته في أحد ملحقات أوسلو، وجرى تنفيذه لمرتين في الانتخابات الفلسطينية. كذلك تم التنسيق، مؤخراً، بشأن الانتخابات بعد التوصل إلى تفاهمات بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس في ما يتعلق بتفاصيلها الفنية، لكن دويلة الكيان الصهيوني التزمت الصمت حول هذه القضية. وعلى الرغم من هذا القرار والتفاهمات، لم يصدر الرئيس محمود عباس حتى الآن مرسوماً رئاسياً بإجراء الانتخابات بسبب الرد «الإسرائيلي» المعلق. وأوضحت القيادة الفلسطينية في رام الله، وعلى رأسها أبو مازن، بضع مرات في الأسابيع الأخيرة أن الانتخابات لن تجرى دون مشاركة الفلسطينيين سكان القدس الشرقية.

وقال عباس في مؤتمر صحافي في رام الله «نحن جادون بشأن قرار إجراء هذه الانتخابات. نحن نؤمن بالانتخابات، ونريد إجراء الانتخابات، لأننا لم نجرِ انتخابات برلمانية ورئاسية منذ عام 2006. لذلك يجب أن نجري الانتخابات، ولكن ليس بأي ثمن». وأضاف «يجب أن تجرى الانتخابات بمشاركة جميع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، ودون السماح للمقدسيين بالمشاركة والتصويت لن تكون هناك انتخابات». ذات الموقف عبرت عنه حركة حماس التي طلبت،

مؤخراً، من هيئات دولية وقوى إقليمية ممارسات الضغوط على الكيان لإجباره على السماح للمقدسيين بالمشاركة في الانتخابات.

وفي سياق التضييق على الفلسطينيين، قرر وزير الأمن الصهيوني نفتالي بينيت سلب 149 مليون شيكل من عائدات الضرائب التي تحولها «إسرائيل» إلى السلطة الفلسطينية، بذريعة أن هذه الأموال تم اقتطاعها لكون السلطة الفلسطينية دفعت ذات القيمة المالية كرواتب ومعاشات للأسرى وعائلاتهم خلال العام الماضي. سيقدم بينيت خلال جلسة المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) القادم طلباً لتقليص 149 مليون شيكل من عائدات أموال المقاصة، وهي الضرائب التي يجمعها الكيان للسلطة الفلسطينية. وذكرت صحيفة «هآرتس» أن قيمة التقليص في عائدات الضرائب التي أعلن عنها بينيت تعود للحسابات التي أجرتها المؤسسة الأمنية «الإسرائيلية» العام الماضي، حيال المعاشات التي دفعتها السلطة الفلسطينية لعائلات الشهداء والأسرى، مؤكدة أن التقليص سيؤدي إلى تجدد الأزمة مع السلطة الفلسطينية، التي اندلعت في أعقاب التقليصات السابقة. من الواضح أن دولة الكيان الصهيوني بدأت بالتخلي التدريجي حتى عن اتفاقيات أوسلو الكارثية.

الخليج، الشارقة، 2019/12/31

39. هل استنفدت مسيرات العودة غاياتها؟

عيسى الشعيبي

قبل طرح السؤال عمّا إذا كانت مسيرات العودة وكسر الحصار، والتي امتدت على خمسة وثمانين أسبوعاً بالقرب من أطراف قطاع غزة، قد استنفدت غاياتها، وحقّقت ما كان مأمولاً منها، ينبغي التساؤل، قبل ذلك، عن مغزى القرار المفاجئ بوقف هذه المسيرات، والتعرّف على ماهية تلك الغايات التي دفع أهل القطاع المحاصر في سبيل تحقيقها دماء نحو 350 شهيداً من الرجال والنساء والأطفال، وأكثر من ثلاثين ألف مصاب، دخل نحو تسعة عشر ألف جريح منهم إلى المستشفيات، خرج من بينهم أكثر من 150 شاباً بعاهات دائمة، مبتوري الساق، يلاقي معظمهم الفاقة والإهمال.

والحق أن مبرّرات طرح هذا السؤال كانت قائمةً ومطروحةً على الرأي العام قبل عام على الأقل، إلا أن إعلان "الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار" عن وقف هذه المسيرات الأسبوعية، تمهيداً لإعادة إطلاقها بعد ثلاثة أشهر، على أساس شهري وكلما دعت الحاجة، أمْلت تجديد طرح السؤال في العنوان أعلاه، وسوّغت العودة إلى مناقشة هذا الأمر مرة أخرى، لا سيما من على هذا

المنبر الصحافي الرزين، الذي سبق له أن دعا، عبر عدد من كتابه المرموقين، إلى مراجعة أداء المسيرات، وناقش جدوى استمرارها، جرّاء ما نجم عنها من خسائر بشرية باهظة.

بالرجوع إلى السؤال عن الغايات المرجوّة من قرار تعليق المسيرات، نجد أن هذه الظاهرة الكفاحية المجيدة قد نقشت على رايتها، أول الأمر، هدف العودة إلى الديار السليبة، حتى أن أحد قادتها الكبار وعد بعدم توقفها قبل أن يؤم المشاركين الصلاة في المسجد الأقصى، غير أنه بعد مرور عدة أسابيع من انطلاقتها، سقط هدف العودة من الشعار المرفوع، لتظلّ مفردة كسر الحصار متربّعة، وحدها، على صدارة المشهد الكفاحي الذي تم تفريغه، في وقت لاحق، من الشعارات السياسية، والثوابت الوطنية، لصالح المطالب المعيشية، بما في ذلك إمدادات الغذاء والدواء والكهرباء.

فيما بعد، ارتبطت وتيرة المسيرات (خفضاً وتصعيداً) بمسألة التهدئة، وتم تنميطها عملاً روتينياً لا يحظى بخبر صغير في وسائل الإعلام، كما جرى توظيفها في إطار المساومات والتفاهمات الرامية إلى انتزاع بعض المكاسب المتفرّقة، وفي القلب منها الحصول على مساعداتٍ مالية، وفوق ذلك تعزيز سلطة الأمر الواقع في القطاع الذي ازداد فقراً وإنهاكاً مع مرور الوقت، حيث بدت هذه المسيرات الشكل الكفاحي المتاح، بعد أن توقفت الأداة التقليدية عن العمل، ونعني بها إطلاق الصواريخ التي صارت توصَف بالعبثية تارة، وبالخيانية طوْراً آخر، بفعل ما كانت تجبيه من أثمانٍ لا تُطاق.

ومع أن الهيئة العليا للمسيرات ليست هي صاحبة القرار الحقيقي، ولا هي ربّة البيت في القطاع، إلا أنها فعلت ما كان مطلوباً منها، بعد تلكؤٍ وطول مكابرة، وأعلنت، على نحو مباغت، وقف العمل بهذه المناسبة الأسبوعية الروتينية، استجابةً لجملةٍ من الضرورات والمقتضيات التي لا تزال بحاجةٍ إلى الشرح والتعليل، كون التوقف ثلاثة أشهر جاء في ظرف سياسي ملتبس، يحيله بعضهم إلى متطلبات التهدئة اللازمة لإجراء ثالث انتخابات عامة إسرائيلية في غضون عام، ويعلّله آخرون بقطع الطريق على حركة الجهاد الإسلامي إذا ما قررت اهتبال فترة انتخابات الكنيست للثأر من اغتيال "رئيس أركانها" قبل نحو شهرين.

ولعل من يثيرون الشكوك بشأن توقيت وقف المسيرات، المتوقفة واقعياً منذ ما بعد اغتيال القائد العسكري الأول لـ"الجهاد الإسلامي"، يدركون، أكثر مما يدرك المراقبون عن بعد، فحوى الخلافات الصامتة بين المنظمة الأشد ارتباطاً بإيران وحركة حماس الماضيةِ حثيثاً نحو تعزير سلطتها بكل ثمن، وتفويت الفرصة أمام منافسها الذي سبق له أن توعد مراراً وتكراراً بالانتقام لشهيده الكبير، لا سيما وأن هذا الفصيل الذي لا يشتغل بالسياسة لا يزال تحت وطأة مشاعر الترك والخذلان، ويتميّز

غضباً بصمت صارخ، عندما وجد نفسه وحيداً، ولأول مرة في تاريخ الثورة الفلسطينية، يقاتل العدو المشترك، من دون إسنادٍ من شركاء الدم والمصير.

على أي حال، لا غضاضة في وقف هذه المسيرات التي استنفدت نفسها عملياً، وتناقصت أعداد المشاركين فيها منذ قمع حراك "بدنا نعيش" على الطريقة الإيرانية في الإسكات والترهيب، غير أنه لا مفر من شرح مسبّبات هذا القرار الذي رحب به الإعلام الإسرائيلي، ودحض الشكوك المتعلقة بدوافعه الحقيقية وتوقيته المريب، على ألا تتولى الهيئة العليا عملية الشرح والتسويغ، وهي الهيئة التي طالب بعضهم بتسميتها "الهيئة العليا لرعاية ضحايا ومعاقي المسيرات".

العربي الجديد، لندن، 2019/12/31

40. نتنياهو يجند "الكابنت" من أجل نيل "شرعية واسعة" لـ "التسوية" مع حماس في غزة

عاموس هرئيل

تظهر الجلسة التي عقدها الكابنت، أول من أمس، في القدس، للمرة الأولى، استعداد إسرائيل للتنازل عن جزء من الغموض الذي يلف الاتصالات غير المباشرة مع "حماس" حول وقف إطلاق نار طويل المدى في قطاع غزة.

أيضا الآن يأتي معظم المعلومات عن المفاوضات من الطرف الفلسطيني، ويصعب تقدير درجة موثوقيتها.

ولكن مجرد الإعلان عن نقاش في الكابنت حول طبيعة التسوية يعكس أيضا الدوافع السياسية: قبل نحو شهرين على موعد الانتخابات، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بحاجة إلى شرعية واسعة لخطواته في غزة.

في الوقت الذي يجند فيه الوزراء الذي يقفون على يمينه للنقاش، ومنهم نفتالي بينيت وبتسلئيل سموتريتش يقوم بإفراغ، من المضمون الانتقاد الذي يتوقع أن يوجه إليه بسبب تقديم تنازلات لـ"حماس".

لن ينجح نتنياهو كما يظهر في أن يصد تماما الانتقاد من جانب حزب المعارضة الرئيس "أزرق–أبيض".

ولكنه يستطيع الاستعانة برأي رئيس الأركان، أفيف كوخافي، القاطع الذي قال، الأسبوع الماضي، في خطاب علني بأن الجيش يشخص وجود فرصة لتسوية في القطاع، ويؤيد إعطاء تسهيلات كبيرة في القطاع.

كوخافي يساعد نتنياهو على عرض ادعاء آخر، بحسبه فإن سلم أولويات إسرائيل الاستراتيجي في هذا الوقت يجب أن يتركز على المواجهة مع إسرائيل في الجبهة الشمالية، مع تهدئة التوتر في القطاع.

إزاء انتقاد اليمين، فان نتنياهو، وبينيت أيضا، يطرح عملية أخرى: خصم 150 مليون شيكل من أموال الضرائب التي تحول للسلطة الفلسطينية كعقاب على دعمها لعائلات "مخربين".

وهذه الخطوة لن تنجح في أن تطمس تماما تأثير التسوية مع "حماس"، ومن شأنها أن تضعضع أكثر العلاقات مع قيادة السلطة في رام الله. ولكن يبدو أن العامل المركزي في العمل ضد السلطة الآن هو سياسي أكثر مما هو سياساتي.

التعنت في قسم المخابرات في هيئة الأركان، وفي أعقابه كوخافي، بأن قيادة "حماس" اتخذت قرارا استراتيجيا بهدنة طويلة المدى، وجد التأييد المعين في القرار الذي تم اتخاذه في غزة، الخميس الماضي.

المظاهرات في يوم الجمعة على طول الجدار سيتم وقفها ثلاثة أشهر. وسيتم تجديدها فقط في نهاية آذار، في الذكرى السنوية الثانية على بدء المظاهرات. ينبع هذا القرار بالأساس من اعتبارات داخلية. الشعور بأن المظاهرات استنفدت فائدتها، والعبء الكبير الذي يخلقه آلاف المصابين بإطلاق النار من قبل الجيش على المستشفيات في القطاع. ولكن يمكن تفسير ذلك أيضا كبادرة حسن نية لإسرائيل في إطار جهود التهدئة العامة.

إسرائيل، كما نشر في "هآرتس" في تشرين الثاني الماضي، يمكن أن ترد بخطوات من طرفها. الخطوة الأكثر دراماتيكية ترتبط بالسماح بدخول عمال آخرين من القطاع إلى أراضيها.

الآن تسمح إسرائيل بدخول نحو 5 آلاف من السكان بوساطة تصاريح تجارية لرجال الأعمال، في حين أن معظمهم يعملون كعمال.

هذا الرقم يمكن أن يرتفع لاحقا، وربما أن يقترب من 20 ألفا. ولأنه توجد للطرفين مصلحة في التقليل من أهمية التفاهمات بينهما فان هذا الأمر يتوقع أن يكون إضافة تدريجية وبطيئة.

هكذا اعتادت قطر على التصرف مثلا، التي تحول منذ أكثر من سنة إرساليات أموال نقدية للقطاع. ولكن تقريبا لا تعلن عن برامجها مسبقا، وفي كل مرة تزيد فترة المساعدة.

توجد لـ"حماس" توقعات إضافية من إسرائيل وعلى رأسها الاستمرار في إعطاء مصادقات على مشاريع كبيرة في مجال البنى التحتية في القطاع.

ولكن التحسين المتواصل لظروف الحياة في القطاع، المتدنية جدا منذ البداية، يشير إلى وضع تزويد الكهرباء.

في الشتاء قبل سنتين تم الإبلاغ بأن شركة الكهرباء في القطاع عملت في المتوسط مدة 4 – 8 ساعات في اليوم. والآن متوسط الساعات يصل إلى 20 ساعة تقريبا في اليوم.

ولكن ما زالت هناك مخاطر. الرئيس فيها يتمثل في الخلاف الداخلي بين أذرع الأمن في إسرائيل. الرأي المتعنت لـ "الشباك" يخدم منذ أربع سنوات نتنياهو من اجل تأخير تصاريح الدخول لمزيد من العمال. في "الشاباك" يخافون من أن تستغل التنظيمات "الإرهابية" العمال لإدخال مواد ناسفة و"مخربين" لتنفيذ عمليات داخل الخط الأخضر، ويحذرون من أي مرونة في سياسة التصاريح. "الشاباك" أيضا يبرز مشاركة نشطاء القيادة في غزة في توجيه خلايا "إرهابية" في الضفة الغربية. وفي الجيش الإسرائيلي يخالفون ذلك، المخاطر موجودة، يعترفون، لكن قوتها أقل شدة مما يقدر "الشاباك".

استمرار العمليات من الضفة هو تهديد آخر للتهدئة طويلة المدى في القطاع. خلال سنوات رفضت "حماس" الموافقة على تجميد مطلق لـ "الإرهاب" من الضفة.

وأول من أمس ورد في "كان" من قبل مصادر فلسطينية بأن "حماس" تتمسك بموقفها في هذه المرة أيضا.

من الصعب رؤية "حماس" تتنازل هنا، لكن المخاطرة من جانب إسرائيل واضحة: عملية قاتلة واحدة يمكنها أن تقودها إلى القيام بعملية رد في القطاع، وأن تهز تماما التهدئة.

وبقيت أيضا مسألة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين في القطاع. عائلة الملازم هدار غولدن، الذي تحتجز جثته من قبل "حماس" منذ خمس سنوات ونصف السنة، عادت ووجهت الانتقاد لنية الحكومة في التوصل إلى اتفاق تهدئة دون أن تضمن من البداية إعادة المواطنين الإسرائيليين وجثث الجنديين. والدا هدار، ليئا وسمحا غولدن، اتهما نتنياهو بأنه خرق تعهده باشتراط التسوية بإعادة الأبناء.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2019/12/31

41. كاريكاتير:

موقع الشبكة العربية، 2019/3/12